دور التخطيط والتنظيم الاداري في تحسين النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في بغداد

م.د سندس برهان ادهم
جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
sundusb@yahoo.com

م.د شذى عبد الحافظ أسماعيل
مديرية تربية الكرخ الثالثة
Sba71qi@gmail.com

ملخص البحث

أهمية هذه البحث تأتي من خلال معرفة دور التنظيم التخطيط الاداري على النشاط الرياضي للرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ويهدف البحث الى التعرف لأهمية دور التنظيم والتخطيط الإداري في تحسين الرياضة المدرسية والى أي مدى وصلت إليه الرياضية المدرسية، وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان خاصة و حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت مجتمع البحث من (286) مدرس ومدرسة من مديرية الكرخ الثالثة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثتان استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط وهو ما أثر في البلوغ إلى النتائج الجيدة، كما توصلت الباحثتان إلى بعض التوصيات أهمها ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التنظيم و التخطيط الإداري للرياضة المدرسية.

The role of planning and administrative organization in improving school sports activity from the point of view of physical education teachers in Baghdad

Sundus Burhan Adham **Shatha Abdul Hafed Ismail**

Abstract

The importance of this research comes from the knowledge of the role of organizing administrative planning on the sports activity of school sports from the point of view of teachers and teachers of physical education. The aim of the research is to identify the importance of the role of management and administrative planning in improving school sports and to what extent school sports, The researcher used the descriptive method. The research community consisted of (286) teachers and schools from the third Karkh Directorate. The sample was randomly selected. The researchers used the questionnaire form as a data collection tool. Sports average which is mostly VSAT what effect in adulthood to good results, as some researchers have reached the most important of the recommendations should be the embodiment of all human and material resources in order to raise the level of organization and administrative planning school sports.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تحتل الرياضة مكانة عالية في المجتمع المعاصر وذلك بنوعيها الترفيهي والتنافسي وقد اهتم الإنسان في هذه الظاهرة منذ أن كانت مجرد حركات إما معبرة عن مشاعر أو الدفاعية ضد الظواهر الطبيعية التي تعتمد على مجموعة من القواعد قابلة للتطور والدراسة والتصنيف من حيث الأهمية وطرق الأداء وكذا من حيث التخصصات والأسس البناءة التي تساعدها على تحقيق النجاحات والانجازات محليا ودوليا . و النشاط الرياضي المدرسي يعتبر ركنا أساسيا من المهام التربوية و التعليمية فهو يعد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين دعائم الحركة الرياضية إذ يعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح الذي يساعده في المستقبل حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لهذه الرياضة وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها عضوا فعالا في تطوير مستوى الرياضة.

إن النشاط الرياضي تعمل دائما بلغة الفريق، سواء كان ذلك على مستوى المنافسات الرياضية الدولية او على مستوى مديريات التربية للرياضية المدرسية وأنشطتها، ومن هنا يكون التنظيم والتخطيط الإداري ضرورة حتمية مصاحبة للتربية الرياضية، ويرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادتها وأدارتها في حسن تنظيمهم وتخطيطهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم والتي هي في ضرورة دائمة.

يعتبر التخطيط طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية، المادية والمالية قصد تحقيق الأهداف الموضوعة، تتم هذه الطريقة حسب الضرورة المتمثلة في التخطيط، التنظيم، الإدارة والرقابة قصد تحقيق أهداف المؤسسة بالتوفيق بين مختلف الموارد.

وتعتبر الرياضة المدرسية حجر الزاوية والأساس في تحقيق أهداف التربية الرياضية وأغراضها، ويقع على عاتق مدرس التربية الرياضية في المدرسة تحقيق هذه الأهداف، فهو يعد من ابرز أعضاء هيئة التدريس في المدرسة تأثير في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى الطلبة ولا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي بل يتعدى ذلك، فهو يعمل على المواءمة بين ميول طلابه وإمكانات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ولكي يقوم مدرس التربية الرياضية برسالته خير قيام، لا بد أن يهيأ له الإعداد المناسب نظرياً وعملي، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكانات، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة [1].

وكما هو معروف فإن عنصري التنظيم و التخطيط الإداري لهما مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهياكلها المختلفة، ومن هذا المنطلق قمنا هذه الدراسة لمعرفة تأثير التنظيم و التخطيط الإداري على النشاط البدني للرياضة المدرسية، من خلال معرفة أهمية دور التنظيم والتخطيط الإداري في تحسين الرياضة المدرسية والى أي مدى وصلت إليه الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لأجل تحقيق أفضل النتائج في الرياضية المدرسية .

2-1 مشكلة البحث:

إن الرياضة المدرسية باتت ظاهرة اجتماعية كبيرة وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحركة الرياضية. ولقد أصبحت أنشطتها وبمختلف أشكالها المحلية والدولية، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وتحقيق جميع الصفات الخلقية العامة للفرد كحب النظام الطاعة والتعاون وتسعى لتكوين شخصية الفرد وخلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق في الإنسانية والمثل العليا.

وقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين في المجال الرياضي وقد بدا واضحا إسهاماتها المتطورة في كافة نواحي هذا المجال الخصب ومع استمرار التقدم العلمي وهذا بتنظيم قواعدها وتطبيقاتها وقوانينها في التغلب على العديد من المشكلات في المجال الرياضي والتي تتمثل في اهمال نشاطات الرياضة المدرسية، وهذه الأخيرة تعددت مشكلاتها حيث إن أهميتها ليست مدركة لدى الجميع، ونذكر على سبيل المثال الضعف الإداري وذلك من خلال ضعف التخطيط وسوء التنظيم وقلت الكفاءات لدى المختصين المكلفين وكذا مشكل التموين وقلت المنشآت الرياضية وهذه الأخيرة في تدهور مستمر أكثر فأكثر، ولذلك ارتأتا الباحثتان الى اجراء الدراسة لمعرفة دور التنظيم والتخطيط الاداري الجيد للتقليل من بعض المشاكل التي تعانيها الرياضة المدرسية من جميع النواحي الإدارية، المادية، التكوينية والمنشآت الرياضية وهل يؤثر التنظيم والتخطيط الإداري على تحسين النشاط البدني الرياضي

(1) محمود داود، احمد البدري: **نظريات وطرائق التربية الرياضية**، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1998، ص 76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للرياضة المدرسية وهل للإمكانيات المادية دور في تحسين الإدارة الرياضية للرياضة المدرسية وهل يساهم التنظيم والتخطيط الإداري الجيد في تحسين وتطوير مستوى الرياضة المدرسية.

3-1 أهداف البحث:

1- إعداد استمارة استبيان لمعرفة دور التنظيم والتخطيط للنشاط الرياضي المدرسي.
2- معرفة ما مدى تأثير التنظيم و التخطيط الإداري على تحسين النشاط البدني الرياضي للرياضة المدرسية

4-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية التربية الكرخ الثالثة

2-5-1 المجال الزماني: 2018/2/15–2018/4/15.

3-5-1 المجال المكاني: المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة بغداد ضمن نطاق مديرية تربية الكرخ الثالثة.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لكونه من اكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية الكرخ الثالثة والبالغ عددهم (286) مدرس ومدرسة للعام الدراسي (2017-2018) واعتمدت الباحثتان الطريقة العشوائية في اختيار عينة التحليل الاحصائي والبالغة (60) مدرس ومدرسة وبنسبة (20%) و(30) للعينة اختبار الثبات وبنسبة (10%) و(40) للعينة التجربة الاستطلاعية وبنسبة (13%) و بلغت عينة التطبيق (156) مدرس ومدرسة وبنسبة (54%) من مجتمع الاصل.

3-2 ادوات البحث و وسائل جمع المعلومات:

أ. المقابلات الشخصية.
ب. المصادر والمراجع العربية.
ج. استمارة تفريغ المعلومات والبيانات.
د. الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

4-2 اجراءات البحث الميدانية: قامت الباحثتان بإعداد استمارة استبيان للتنظيم والتخطيط للنشاط الرياضي المدرسي، لغرض اطلاع الخبراء (*)، عليها وبيان رأيهم من حيث قبول الفقرات من عدمها أيضا إذا كانت هناك فقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف أو إضافات، وبعد تثبيت الفقرات المناسبة والتي لاقت نسبة قبول أكثر من 80 % من أراء الخبراء والمختصين، وضعت الاستمارة بشكلها النهائي، لغرض عرضها على ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية، تم إعطاء تقييم الفقرات وفق السلم الثنائي (نعم، لا) للإجابة، وقامت الباحثتان بالتحليل الاحصائي للفقرات الاستبيان عن طريق استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات وقد تم استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض كما موضح في جدول (1)، وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الفقرات المرشحة والبالغ عددها (20) فقرة خاصة بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية، وبعد جمع البيانات وتفريغها استخدمت الباحثتان اختبار (كا^2) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها وأظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات وذلك لان قيمه (كا^2) المحسوبة لهذه المجالات كانت اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجه حرية (1) ومستوى دلاله (0.05) وبهذا قبلت جميع فقرات الاستبانة وهذا يعد دليل على الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان وبالنسبة لثبات الاختبار (الاستمارة) فان (الاختبار الذي يعطي نتائج مقاربه او نفس النتائج اذا طبق

* ملحق رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر من مرة في ظروف مماثلة)[1] ولقد قامت الباحثتان بتطبيق الاستمارة الاستبيان على مدرسي ومدرسات وبواقع (30) مدرس ومدرسة ثم أعيد الاختبار بتطبيق نفس الاستمارة وعلى العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد أسبوع واحد وقد حصلت الباحثتان على معامل ثبات لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون وبلغت قيمته (0.88) مما يعطي مؤشرا جيدا لثبات الاستمارة وبالنسبة لموضوعتيها فقد ايد الخبراء موضوعيه استمارة استبيان التنظيم والتخطيط للنشاط الرياضي المدرسي وامتازت بسهولة الإجابة عن مضمون فقراتها ووضوحها.

الجدول (1)

يبين معامل القدرة التمييزية للفقرات

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
1	0.333	11	0.645
2	0.311	12	0.212
3	0.322	13	0.242
4	0.312	14	0.166
5	0.164	15	0.214
6	0.321	16	0.221
7	0.222	17	0.214
8	0.514	18	0.215
9	0.256	19	0.224
10	0.685	20	0.336

2-5 التجربة الاستطلاعية: قامت الباحثتان في يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً الموافق 2018/3/20 بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السلبيات التي قد ترافق تطبيق الاستبيان لعينة البحث وفيما إذا كانت عبارات الاستبيان مفهومة من قبل أفراد عينة البحث ومعرفة السلبيات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالتطبيق الرئيسي ومعرفة وتحديد الوقت المستغرق لملأ الاستمارة و كان الوقت المستغرق لمل الاستمارة (10-15) دقيقة لكل استمارة، وقامت الباحثتان بتوزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من عينة البحث البالغة عددهم (40) مدرس ومدرسة وبعد استطلاع آراء المختبرين حول طبيعة الاستبيان ومدى استيعابهم لعباراته فيما اذا كانت مفهومة أو لا وإن كانت لديهم اية ملاحظات حول صياغة عباراته او فيما اذا كانت هناك صعوبات تذكر في الاجابة وقد تبين انه ليس هناك أية صعوبة عند الاجابة على الاستبيان .

2-6 التطبيق الرئيسي للاستبيان: تم اجراء تطبيق الاستبيان قيد البحث على عينة التطبيق حيث تم توزيع الاستمارات على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للإجابة على فقراتها وتم للفترة من 2018/3/26 ولغاية 2018/4/5 ومن ثم تم جمعها وتفريغ نتائجها في استمارات تفريغ البيانات وذلك لغرض معالجتها إحصائياً واظهار النتائج النهائية للدراسة.

2-7 الوسائل الإحصائية: تم استعمال حقيبه SPSS الإحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج ومناقشة دور التنظيم والتخطيط الاداري للنشاط الرياضي للرياضية المدرسية:

(1) حسين مردان عمر ومحمد عبد العال أمني: **الاحصاء المتقدم في العلوم التربية البدنية مع تطبيقات spss**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006، ص165 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

يبين نتائج النسب المئوية لفقرات الاستبيان من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

ت	الفقـــــرة	الاجابة			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
.1	هل تمنحكم إدارة المدرسة الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثلها.	150	%96	6	%4
.2	هل تعتبرون أن التخطيط الإداري المنتهج في الرياضة المدرسية يساير الأهداف المرجوة في المنظومة التربوية.	21	%14	135	%86
.3	هل ان الاساليب المكلفة بالتنظيم والتخطيط مؤهلة للرياضة المدرسية.	148	%94	8	%6
.4	هل من المناسب بأنه يجب تأهيل مختصين للقيام بتنظيم وتخطيط الرياضة المدرسية رغبة في تحسين النتائج .	150	%96	6	%4
.5	هل عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة يرجع لسوء التنظيم والتخطيط الإداري.	140	%89	16	%11
.6	هل ترى أن التنظيم والتخطيط الإداري السيئ في أي مؤسسة تربوية هو من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية.	149	%95	7	%5
.7	هل تتلقون تحفيز عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية.	15	%10	141	%90
.8	هل الإمكانيات التي تقدمها الدولة كافية من أجل تطوير الرياضة المدرسية.	20	%13	136	%87
.9	هل ترون أن عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانيات المادية فقط.	75	%49	81	%51
.10	هل توفر لكم الإدارة الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطكم.	78	%50	78	%50
.11	هل الإمكانيات المتوفرة لديكم في المدرسة كافية .	10	%7	146	%93
.12	هل تقوم الإدارة بتدعيمكم بالإمكانيات عند قيامكم بنشاطات رياضية .	65	%42	91	%58
.13	هل الإمكانيات المادية المتوفرة بمؤسستكم كافية مقارنة بالأهداف المرجوة.	12	%8	144	%92
.14	هل سبق أن شاركتم في المنافسات الرياضية المدرسية.	152	%97	4	%3
.15	هل كان التنظيم لهذه المنافسات من حيث الإقامة و الوجبات الغذائية وقت إجراء المنافسات وسائل الحماية والأمن مناسبة .	26	%17	130	%83
.16	هل تتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية.	152	%97	4	%3
.17	هل هناك اتصالات بينكم وبين مديرية النشاط الرياضي المدرسي.	145	%93	11	%7
.18	هل أن التنظيم والتخطيط السائد جيدة في المنافسات الرياضية .	113	%72	43	%28
.19	هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة.	58	%37	98	%63
.20	هل أن التنظيم والتخطيط الإداري له دور في تطوير الرياضة المدرسية	154	%98	2	%2

من خلال تحليل نتائج الجدول (2) نلاحظ الفقرة (1) حصلت على نسبة (**96%**) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لديهم الحرية الكاملة في تنظيم و تخطيط لشؤون الفريق الذي يمثل المدرسة، أما النسبة الباقية (4%) ليست لديهم حرية تنظيم وتخطيط شؤون الفريق الذي يمثل المدرسة، وتعزو الباحثتان أن أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لديهم الحرية الكاملة في تنظيم وتخطيط شؤون الفريق الذي يمثل المدرسة، وهذا ما يوكده الفاندي بان " المدرس يقوم بتنفيذ برنامج خاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يحصل على الدرس اليومي، ويضع المدرس أثناء المباريات التلاميذ الذين يجمعون بين الامتياز الخلقي والرياضي" [(2)].

وان الفقرة (2) حصلت على نسبة (**14%**) من ان مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن المسار الإداري المنتهج في الرياضة المدرسية يتوافق مع الأهداف الموضوعة، أما النسبة الباقية (**86%**) فيرون العكس لأن المسار المنتهج لا يساير الأهداف الموضوعة، وتعزو الباحثتان أن المسار

(2) علي بشير الفاندي وآخرون، **المرشد التربوي الرياضي**، المنشآت العامة، طرابلس، ليبيا، 1983، ص107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإداري الذي تنتهجه أغلب المؤسسات التربوية لا يتوافق مع الأهداف الموضوعة، وهذا لأن ذلك المسار مبني على خطة سيئة ولأن تلك النتائج المحصل عليها تتنافى الاهداف المخطط لها.

وان الفقرة (3) حصلت على نسبة (94%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن المختصين والكفاءات المكلفة بتنظيم وتخطيط الرياضة المدرسية لها من الخبرة ما يؤهلها لخدمة هذا المجال (الرياضة المدرسية)، أما النسبة الباقية (6%) يرون أن بعض المختصين ليست لديها الخبرة والكفاءة الكافية لتنظيم وتخطيط الرياضة المدرسية، ويمكن تفسير اختلاف المدرسين في الحكم على الأشخاص المكلفة بتنظيم وتخطيط الرياضة المدرسية بأنه هناك بعض المؤسسات حديثة النشأة وبعض المختصين قليلة الخبرة في هذا المجال.

وان الفقرة (4) حصلت على نسبة (96%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية كان رأيهم حول تأهيل المختصين أنه يجب جلب الكفاءات والكوادر المختصة بالتخطيط الإداري والقادرة على تغطية العجز الذي يعاني منه هذا العنصر الهام من أجل تطوير الرياضة المدرسية، أما النسبة الباقية (4%) من خلال ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية تتوفر على كفاءات بشرية ذات خبرة لا بأس بها ومختصة بالتخطيط الإداري لكنها غير كافية لتطوير الرياضة المدرسية.

وان الفقرة (5) حصلت على نسبة (89%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن التنظيم والتخطيط الإداري السيئ يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات التي توفرها الدولة في المؤسسات التربوية، أما النسبة الباقية (11%) لا يرون أن التنظيم والتخطيط الإداري السيئ يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات التي توفرها الدولة في المؤسسات التربوية، وتعزو الباحثتان أن التنظيم والتخطيط الإداري الجيد له أهمية كبيرة في جميع المجالات وخاصة مجال الرياضة المدرسية، حيث أن التنظيم التخطيط الإداري الناجح يساعدنا على استغلال الإمكانيات المادية والبشرية بشكل جيد وبالتالي تحقيق الأهداف المرغوب فيها.

وان الفقرة (6) حصلت على نسبة (95%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن سوء التنظيم والتخطيط الإداري في أي مؤسسة تربوية هم من بين العوامل التي تؤدي إلى الفشل الرياضة لديهم الحرية الكاملة في تنظيم وتخطيط شؤون الفريق الذي يمثل المدرسة، أما النسبة الباقية (5%) يرون عكس ذلك من خلال كل ما سبق نستنتج أن سوء التنظيم والتخطيط يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية، فنرى أن التنظيم والتخطيط الإداري الناجح يجب أن يتوفر في كل المؤسسات التربوية من أجل تطوير الرياضة المدرسية خاصة والرياضة عامة.

وان الفقرة (7) حصلت على نسبة (10%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية فقط من يتلقون التحفيز من قبل مديرية النشاط الرياضية المدرسية، أما النسبة الباقية (90%) لا يتلقون تحفيز من قبل مديرية من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيز لا تمنح لأغلب المدرسين من قبل مديرية النشاط الرياضة المدرسية، وهذا راجع إلى أن تلك التحفيز تقدم للمؤسسات التي تنتمي لها تلك الفرق.

وان الفقرة (8) حصلت على نسبة (13%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن الإمكانيات المادية التي تقدمها الدولة غير كافية، ويجب الزيادة في حجم تلك الإمكانيات من أجل تطوير الرياضة المدرسية، أما النسبة الباقية (87%) فيرون أن الدولة حاليا تقوم بتجهيز جميع المنشآت والهياكل في المؤسسات التربوية وتوفير كل ما يساعد على تطوير الرياضة المدرسية

وان الفقرة (9) حصلت على نسبة (49%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن عامل قلة الإمكانيات المادية هو السبب الوحيد الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية، أما النسبة الباقية (51%) منهم يرون أن عامل قلة الإمكانيات المادية ليس هو السبب الوحيد الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية.فهم يرون أن هناك أسباب أخرى، من خلال ما سبق نستنتج أن قلة الإمكانيات المادية ليست هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى عجز وفشل في الرياضة المدرسية، بل هناك أسباب أخرى وهي قلة الموارد المالية والموارد البشرية، التنظيم والتخطيط الإداري والتقني ..الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان الفقرة (10) حصلت على نسبة (50%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تتوفر لديهم الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطهم، أما النسبة الباقية (50%) فيرون العكس، حيث لا تتوفر لديهم الهياكل والملاعب فيكتفون بممارسة عدة نشاطات على ملعب واحد ،من خلال ما سبق نستنتج أن هناك مؤسسات تربوية تولي أهمية كبيرة لجانب الهياكل والملاعب حيث ترى تلك المؤسسات تحتوي على أغلب أنواع الملاعب والقاعات، والتي تتوفر على تجهيزات حديثة من أجل ممارسة النشاط الرياضي.

وان الفقرة (11) حصلت على نسبة (7%) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن الإمكانيات التي لديهم صالحة وكافية مقارنة بالرياضات التي تمارس في المدرسة التي يعملون، أما النسبة الباقية (93%) فيرون عكس ذلك، حيث أن الإمكانيات المتوفرة لديهم غير كافية تماما وغير صالحة، فأغلبية هذه الإمكانيات تحتاج إلى الصيانة والترميم، وهذا راجع لعدم اهتمام السلطات المختصة في هذا المجال.

وان الفقرة (12) حصلت على نسبة (42%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يستفيدون من الإمكانيات التي توفرها إدارة المدرسة التابعين لها عند تمثيلها في المنافسات الرياضية، أما النسبة الباقية (58%) لا يستفيدون من التحفيز والإمكانيات، وهذا راجع إلى أن بعض المؤسسات لا تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية . من خلال ما سبق نستنتج أن بعض المؤسسات التربوية تقدم لها الإدارة إعانات وتدعيمات مالية ومعنوية للفرق التي تمثلها في المنافسات الرياضية، وذلك لرفع المعنويات وبذل أكبر مجهود من اجل خدمة الرياضة المدرسية وهذا ما يظهر في التطبيقات الإدارية الرياضية لمفتي إبراهيم عماد مبدأ الحوافز المادية وهذه المكافآت التي تؤدي بدورها إلى تحفيز العامل للقيام بنشاطه بكفاءة جيدة، وذلك بتقديم مكافئات مباشرة بعد تأديته عمله.[3]

وان الفقرة (13) حصلت على نسبة (8%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن الإمكانيات المتوفرة لديهم تساعدهم في تأدية مهامهم وتتماشى والأهداف الموضوعة، أما النسبة الباقية (92%) منهم فيرون أن الإمكانيات المتوفرة لا تتماشى مع الاهداف المخططة والموضوعة .

وان الفقرة (14) حصلت على نسبة (97%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية شاركوا في المنافسات الرياضية المدرسية، وهذا راجع إلى أن هناك الحرية الكاملة في تنظيم وتخطيط شؤون الفريق الذي يمثل المدرسة، أما النسبة الباقية (3%) ليست لديهم حرية تنظيم وتخطيط شؤون الفريق الذي يمثل المدرسة من خلال ما سبق نستنتج أن منافسات الرياضية المدرسية لقيت اهتماما كبيرا، وهذا يتمثل في المشاركات الكثيرة من طرف المؤسسات التربوية هذا من أجل تطوير الرياضية المدرسية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة.

وان الفقرة (15) حصلت على نسبة (17%) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن الاقامات سيئة ولا تستوفي الشروط الضرورية للإقامة أما النسبة الباقية (83%) فيرون أن الاقامات التي تحتضن الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية فيها الجيدة وفيها السيئة نستنتج أن التنظيم داخل الاقامات يرجع إلى نوعية المنافسات وطابعها، حيث أن المنافسات عندما تكون وطنية تكون الإقامة فيها جيدة، أما إذا كانت المنافسات جهوية أو محلية فتكون الإقامة سيئة، وهذا يرجع إلى الإهمال واللامبالاة بأهمية هذا النوع من المنافسات والبعض يرون أن وقت إجراء المنافسة مناسب ومحدد، والباقية يرون أن وقت إجراء المنافسة الرياضية غير مناسب تماما. من خلال ما سبق نستنتج أن وقت إجراء المنافسات مناسب، وذلك يظهر لنا توقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار.[4]

(3) مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب، د ب ن، 1999، ص98
(4) محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان الفقرة (16) حصلت على نسبة (97%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تمنح لهم الحرية الكاملة في أداء مهامهم، أما النسبة الباقية (3%) فلا يتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات، وهذا راجع إلى أن هناك هيئات أخرى تتولى هذا الأمر وتتدخل في مهام المدرسين مما يؤثر على أداءه. من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المؤسسات تعطي الحرية الكاملة لمدرس التربية الرياضية في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الوطني والمحلي وبالتالي الرفع في مستوى الرياضية المدرسية .

وان الفقرة (17) حصلت على نسبة (93%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لديهم اتصالات بمديرية النشاط الرياضة المدرسية، هذا ما يؤكد وجود حرص بالغ الأهمية من أحد الطرفين على التواصل من أجل تكامل المهام المطلوبة من كل طرف، أما النسبة الباقية (7%) فلا توجد بينهم وبين مديرية النشاط الرياضة المدرسية أية اتصالات.

وان الفقرة (18) حصلت على نسبة (72%) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يرون أن التنظيم في الرياضة المدرسية هو تنظيم دون الوسط وفيه نقائص، أما النسبة الباقية (28%) يرى بعضهم أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم فوضوي وغير محكم، ويرجع كل هذا إلى أن بعض الهيئات المشرفة على تنظيم هذه المنافسات ليست مختصة في التربية الرياضية كما الباحثتان أن التنظيم في المنافسات الرياضية المدرسية يمكن أن يتحسن إذا وفرت الظروف الملائمة لإقامة المنافسات الرياضية المدرسية.

وان الفقرة (19) حصلت على نسبة (37%) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أن إدارة المؤسسة التابعة لها تتبع خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية، أما النسبة الباقية (63%) فيرون عكس ذلك تماما، حيث أن إدارة تلك المؤسسات لا تحاول وضع خطط تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية من خلال كل ما سبق نستنتج أن نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن أغلب المؤسسات التربوية لم تعط هذين العنصرين حقهما، أن معظمها لم يعتمد على خطط تنظيمية في عملية التسيير وهذا كله يؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية.

وان الفقرة (20) حصلت على نسبة (98%) من أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ينظرون إلى التنظيم أن له دورا كبيرا في تطوير الرياضة المدرسية، وذلك لأن هذا العنصر الهام هو أساس نجاح تلك المنافسات المدرسية، أما النسبة الباقية (2%) فيرون عكس ذلك، من خلال كل ما سبق نستنتج أن التنظيم الجيد هو من العوامل التي تساعد على إنجاح عملية التخطيط الإداري فنرى أنه إذا ساد التنظيم الجيد المحكم في المنافسات ال رياضية فسوف يتم تحقيق نتائج أحسن من السابقة، وبالتالي المساهمة بطريقة مباشرة في تطوير الرياضة المدرسية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- أن للتنظيم والتخطيط الإداري دور مهم في التأثير على النشاط البدني للرياضة المدرسية.
- أن توفر الإمكانيات المادية يساهم بشكل كبير في تحقيق نتائج جيدة.
- أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط وهو ما أثر في البلوغ إلى النتائج الجيدة.

4-2 التوصيات:

- ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التنظيم و التخطيط الإداري للرياضة المدرسية.
- زيادة تمويل التخصصات المالية بالمؤسسة الرياضية وتوفير التجهيزات الرياضي.
- اجراء دورات وندوات علمية خاصة بمجال التنظيم والتخطيط الإداري في الرياضة المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر

1. حسين مردان عمر، محمد عبد العال أمني: الاحصاء المتقدم في العلوم التربية البدنية مع تطبيقات spss، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006.
2. محمود داود، احمد البدري: نظريات وطرائق التربية الرياضية، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1998.
3. مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب، ب ت، 1999.
4. محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، الجزائر، 1992.
5. علي بشير الفاندي وآخرون، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة، طرابلس، ليبيا،1983.

ملحق (1)

أسماء المختصين والخبراء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د نصير قاسم خلف	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة ديالى
2	أ.د خالد أسود	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة المثنى
3	أ.م.د سلام حنتوش	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المستنصرية
4	أ.م.د جاسم جابر محمد	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القاسم
5	أ.م. د ساجت مجيد جعفر	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ القادسية
6	م.د أسيل ناجي فهد	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
7	م.د أسماعيل محمد رضا	مناهج التربية الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
8	م.د عبد الله هزاع الشافعي	علم النفس /ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد
9	م.د نور حاتم حداد	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com